

أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات قال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى في الدروس المهمة لعامة الأمة الدرس

- 00:00:00

من واجبات الصلاة. واجبات الصلاة وهي ثمانية. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد. وقول ربنا ولك الحمد قل وقول سبحان ربي العظيم في الركوع. وقول سبحان ربي الاعلى في السجود. وقول ربي اغفر لي -

00:00:27

بين سجدة بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له نعم يقول رحمه الله تعالى درس الثامن واجبات الصلاة سبق ذكر ان شروط الصلاة كم هي الدرس الخامس اركان الصلاة يا شيخ او في السادس - 00:00:57

السادس انها تسع واركان الصلاة في الدرس السابع اربعة عشر وواجبات الصلاة ثمانية وفي هذا كله مضى رحمه الله على المعتمد في مذهب في المذهب كما قرره قبله شيخ الاسلام في اداب المشي للصلاة - 00:01:19

واجبات الصلاة التي جاءت بها الدالة ثمانية الواجب الاول جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام لماذا استثنى تكبيرة الاحرام لانها ركن كما سبق فان تكبيرة الاحرام ركن اما سائر التكبيرات فانها ايش - 00:01:45

واجبة هاي التكبيرات المتعلقة بالصلاة فخرج بها التكبيرات المتعلقة بالقراءة وهو يصلي قرأ فمر بأية سجدة فكبر ساجدا ثم كبر راکعا كبر ساجدا ثم كبر رافعا تكبيرة السجود والرفع ليست من الواجبات - 00:02:09

وانما هي سنة لعموم الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع في الصلاة فهذه التكبيرات متعلقة بماذا؟ بالقراءة اما التكبيرات المتعلقة بالصلاة غير الاحرام فهذه واجبة - 00:02:36

تكبيرة الركوع تكبيرة السجود والرفع من السجود الرفع من الجلسة يسمى عند العلماء بتكبيرات ايش؟ الانتقال وموضع هذا التكبير تكبيرة الانتقال حال الانتقال من ركن الى ركن على انتقاله من من القيام للركوع - 00:02:54

اي حالة الهوية راکعا لا انه يكبر قبل ان يبدأ بالركوع ولا ان يكبر بعد الفراغ من الركوع وانما حال الركوع وكذلك حال السجود. وكذلك حال الرفع. اذا هي تكبيرة - 00:03:19

موضعها حال الانتقال من ركن الى ركن هذه من واجبات الصلاة. الواجب الثاني قول سمع الله لمن حمده وهو الرفع من اثن من الركوع للامام وللمنفرد اللي يصلي وحده سمع الله لمن حمده لان سمع الله لمن حمده بمثابة التكبير - 00:03:38

تكبيرة الانتقال الثالث قول الكل امام ومأموم ومنفرد ربنا ولك الحمد قول ربنا ولك الحمد واجب حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:04:07

هذه سنة الواجب ان يقول الجميع امام ومأموم والمنفرد وليصلي خلف الامام ان يكونوا جميعا ربنا ولك الحمد وجاء فيها اربع ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد - 00:04:32

الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد والسنة ان ينوع فيها في صلواته ليستشعر معنى ذكر الله في الصلاة حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد - 00:05:01

وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الرابع قول سبحان ربي العظيم في ركوعه هذا واجب

واقل الواجب كم تسبيحة واحدة - [00:05:20](#)

قوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وقول سبحان ربي العظيم الواجب فيها مرة واحدة طيب مرتين وثلاث - [00:05:40](#)

سنة ما زاد على الواحدة فهي سنة واذا زاد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فهذه سنة ايضا داوم عليها صلى الله عليه وسلم لما نزلت سورة الفتح وقوله سبحان ربي الاعلى في السجود - [00:05:59](#)

كما علم بذلك المصنف صلواته عليه الصلاة والسلام وكما جاء ذلك في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم فانه كان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى بمناسبة هذا الذكر في حال السجود مناسبة عظيمة - [00:06:19](#)

فانه لما هوى ساجدا وارغم لله جبهته وانفه وكان في اسفل موضع يكون فيه استشعر علو الله بذاته على عرشه وعلوه بقدره ومنزلته وعلوه في قهره وغلبته قال سبحان ربي الاعلى - [00:06:38](#)

وهذه واجبة في السجود في كل صلاة فرض او نفل سبحان ربي الاعلى في السجود واقل ذلك الوجوب واحدة الثانية والثالثة الدعاء فيها من من المستحبات وقول ربي اغفر لي بين السجدين. هذا الواجب ايش؟ السادس - [00:07:00](#)

رب اغفر لي بين السجدين ولو زاد اغفر لي ولوالدي والمسلمين ابو حسن والافضل ربي اغفر لي وارحمي واهدني واجبرني وارزقني ويجعلها بين السجدين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين السجدين يطيل - [00:07:27](#)

خلافًا لهؤلاء المتعجلين يطيل جلوسه حتى يظن الصحابة انه قد نسي صلى الله عليه وسلم الواجب سابع التشهد الاول والتشهد الاول لا يكون الا في صلاة ها ثنائية او رباعية حتى الثنائية يصير فيها - [00:07:52](#)

فان اول ما يقرأ التشهد الاول ثم يكمله بالصلاة الابراهيمية التي هي التشهد الثاني التشهد الاول واجب ليس بركن وثمرة ذلك انه ليس بركن لو نسيه وقام لم يرجع اليه - [00:08:17](#)

وحالة الناس في القيام ثلاث حالات الناس في القيام سهوا ثلاث بل اربع ارجئها بعد ما تنتهي من قال التشهد الاول تامنا والجلوس له فلو قال ابو بكر التشهد الاول وانا - [00:08:38](#)

غير جالس متحفز للقيام لا الواجب الجلوس له ولا يقرأه وهو واقف ولا وهو منحنى انما يقرأ التشهد الاول وهو جالس ولهذا ذكروا من شروط من الواجبات الجلوس له طيب - [00:08:57](#)

الحالات الاربع في ترك التشهد الاول الحالة الاولى ان يتركه متعمدا فهذا لا تصح صلاته تبطل الواجبات والاركان اذا تركها متعمدا بطلت الركعة او بطلت الصلاة بحسبها الحالة الثانية ان يسهو - [00:09:17](#)

ينسى التشهد الاول فيهم بالقيام رفع من سجوده وهم بالقيام فهذا يستحب له ان يجلس يستحب له ان يجلس الحالة الثالثة ان يقوم قبل ان يستتم واقفا قام قبل ان يعتدل واقفا - [00:09:42](#)

فهذا يكره له ان يرجع يكره له ان يرجع الحالة الثالثة ان يستتم واقفا الحالة الرابعة ان يستتم واقفا يكبر الله اكبر فيحرم له ان يرجع طيب هنا ما قرأ التشهد الاول - [00:10:12](#)

ما جلس له فاتة واجبان من الواجبات لما كان فوته لهما نسيانا وسهوا جبره بماذا؟ بسجود السهو يسجد لهما سجدين اما قبل السلام او بعده هذا جائز وهذا جائز هذه واجبات - [00:10:43](#)

الصلاة نفلا كانت او فرضا وهي ثمانية ويجب على المصلي وعلى المؤمن ان ينتبه الى اركان الصلاة والى واجباته لان صحة الصلاة مرتبطة بتكميل شروطها واركانها وواجباتها اما سنن الصلاة فكثيرة - [00:11:06](#)

ويأتي ان شاء الله لها درس مستقل نعم وش تقول نعم ايه يقول الدعاء اثناء السجود يدعو بما شاء من خيري الدنيا والاخرة لكن لا يجعل في دعائه اعتداء وتكلفا - [00:11:30](#)

والاعتداء في الدعاء ضابطه بامور ثلاثة ان يسأل الله ما لا يصح له قدرا نقول يا ربي اقلبني الى اسد. ولا اقلبني الى انثى هذا ما يصح هذا اعتداء لا يصح لا في الصلاة ولا في غيرها - [00:12:00](#)

الثاني الا يدعو الله بما لا يصح له شرعا قل يا الله هو في سجوده انك تعيني على الزنا وعلى السرقة وعلى شرب الخمر دعا الله بما يحرم ثالثا الا يدعو الله بسوء ادب - [00:12:17](#)

في تكلف وذكروا من امثلته اللهم اني اسألك القصر الاحمر عن يسار الداخل للجنة تكلف تنطع بالسؤال فيسأل الله ما يريد الخير للدين والاخرة في حال سجوده ها في النفل او في الفريضة يدعو الله بما - [00:12:33](#)

لكن الافضل ان يقتصر على جوامع الادعية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان يأتي بالذكر الواجب سبحانه ربي الاعلى. نعم اذا نسي ان يقول سمع الله لمن حمده الامام - [00:12:59](#)

او المنفرد من الناس اذا نسي الامام او المنفرد وكان في وقت الوقوف يقولها اذا ذكر فان سجد ولم يقلها جبرها بسجود السهو يجبرها بماذا؟ بالسجود السهو هذا في حق الامام والمنفرد اما المأموم فلا تجب عليه - [00:13:26](#)

انما يجيب ربنا ولك الحمد ها اهي اذا يقول اه الشيخ لو ان الامام في الصلاة قرأ اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:13:53](#)

هل اصلي واسلم على النبي وانا واقف ورا الامام وانا وانا واقف المشروع في مثل هذا ان ينصت هذا الافضل ان ينصت ولا يصلي ولا يسلم لانه لم يشرع لنا - [00:14:27](#)

ما بعد انتهى جواب الرجال. لا تعجل لانه لم يشرع لنا في حال قراءة الامام الا الانصات الا بقراءة ايش الفاتحة فاذا قرأ اية اذكروني اذكركم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اسكت. انصت - [00:14:46](#)

قالوا ولو صلى عليه في سره صحت صلاته لانه جاء بذكر من جنس الصلاة لكن مع الكراهة في منافات هذا لماذا لما امر الله به من الانصات ان الله امر في اية الاعراف فاستمعوا له وانصتوا. متى اذا قرأ القرآن - [00:15:09](#)

والامر بالاستماع له حتما في حال الصلاة نعم سؤال اخونا الاول مع اني انا لاحظت والله اضطراب بالاسئلة مرة ثانية بنخليها مكتوبة حتى ما يأتي لنا لا شق ولا شق ثاني ولا استدراك ولا تعقيب - [00:15:33](#)

وايضا سد الباب في الفوضى باسم الاسئلة سؤاله الاول يقول ما الفرق بين الدعاء في السجود سجود الصلاة والدعاء في سجود التلاوة الفرق بينهما ان السجود في الصلاة ركن. والدعاء في السجود سنة - [00:16:23](#)

وذكر سبحانه ربي الاعلى في سجود الصلاة واجب اما سجود التلاوة فانه سنة كله لو سجد ولم يقل شيئا اتى بالسنة لو خر ساجدا اصبر يا ابن الحلال لو خر ساجدا في سجود التلاوة ولم يقل شيئا صحه - [00:16:44](#)

اتى بالسنة لكن من كمالها ان يعظم الله جل وعلا بدعائه. يقول سبحانه ربي الاعلى ويقول ما ورد اللهم لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي للذي شق له سمعي وبصري - [00:17:09](#)

ويدعو بما شاء. اللهم تقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود هذا فسود التلاوة ولو قال في التلاوة سبحانه ربي لو كررها اصاب السنة هذا سؤاله الاول السؤال الثاني يقول انا نسيت صلاة العصر - [00:17:33](#)

وادركت الناس يصلون المغرب وذكرت صلاة العصر. هل اصلها معهم يصلونها مغرب واصليها اربع ركعات بنية العصر يقول اذا حضرت المغرب فصلي المغرب. فاذا فرغت منها قم وصل صلاة العصر التي فاتتك - [00:17:53](#)

صلي صلاة العصر التي فاتتك لان المغرب حاضرة والعصر مقضية نعم يا اخي الدعاء جائز في الركوع وفيه السجود الدعاء جائز في الركوع وجائز في السجود لكنه في السجود اكد - [00:18:18](#)

لما جاء في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع تعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وقد يقول قائل ما الدليل على جواز ان ندعو الله في الركوع - [00:18:39](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول واما الركوع فعظموا فيه الرب نقول الدليل ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - [00:18:58](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي ايش هذا دعاء كان يكثر ان يقولها في ركوعه وفي سجوده بعدما نزل قول

الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح - [00:19:14](#)

الاية نعم الحمد لله يقول لمن نسي صلاة العصر ذكرها وهم يصلون المغرب الا يجب فيها الترتيب يجب الترتيب في الصلوات التي

تقضى فنام عن الظهر والعصر وقام قبل المغرب نقول صلي الظهر ثم العصر - [00:19:31](#)

لان الظهر والعصر كلاهما كليهما مقضيتان اما هذه المغرب فهي حاضرة مؤداة ليست مقضية اما العصر فهي المقضية نعم هل يتحمل

الامام عن المأموم الاركان لا يتحمل الامام عن المأموم الاركان - [00:19:58](#)

لا يتحمل الامام عن المأموم الاركان الا الفاتحة اذا ادرك المأموم الامام وقد ركع تحمل عنه الفاتحة او ركع قبل ان يتم المأموم فاتحته

تحمل بقيتها امامه وكذلك الواجبات لا يتحمل - [00:20:27](#)

الامام عن المأموم كل الواجبات فان الواجبات منها ما هي متعلقة بالانتقاد كالتكبيرات ومنها ما تم هي متعلقة بالذكر في الركوع

والسجود. فلا يتحملها الامام عن المأموم لكن يتحمل الامام عن المأموم - [00:20:49](#)

قول سمع الله لمن حمده والمأموم لا يقول سمع الله يقول ربنا ولك الحمد. يقوله مأموم ويقولها امام نعم شد الرحال يسافر حتى

يسمع خطبة الجمعة يسافر حتى يخطب بالناس الجمعة لا بأس - [00:21:10](#)

الذي يسافر ليعلم العلم هذا لا بأس به يسافر ليؤدي الواجب الذي عليه بان يخطب جمعة في بلدة او في قرية او في مكان نعم لا بأس

بذلك. ها ها - [00:21:42](#)

كم مدة القصر للصلاة في السفر جمهور اهل العلم على ان مدة القصر اذا نوى الإقامة اذا نوى الإقامة اقل من اربعة ايام يترخص

برخص السفر الا اذا صلى خلف الامام المقيم فانه من حين صلاته يتم الصلاة - [00:22:01](#)

سافر وبلغ البلد الذي قصده المغرب وصلى معهم العشاء يصلها تامة ما يقول بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام اكمل الصلاة لا خليها تامة اذا

صلى مع الامام. اما آآ في نفسي هو - [00:22:24](#)

مقام في بلد او في مكان اربعة ايام فاكثر فعندهم انه يتم الصلاة هذا قول الجمهور والقول الاخر انه لا حد للمدة ما دام مسافر لم

ينوي الإقامة الطويلة فانه عندئذ - [00:22:43](#)

يترخص برخص السفر المسألة في هذا واسعة والحمد لله نعم نعم صلاة الوتر لو صلى ثلاث ركعات متصلة هل تكون كالمغرب او

تخالفه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشابه - [00:23:03](#)

اه الوتر المغرب المغرب فيها كم جلوس للتشهد الوتر لا لا يجلس الا في الركعة الاخيرة ولهذا اذا وصل الركعات الثلاث قام من الثانية

مباشرة للثالثة ولا يجلس الا في التشهد الاخير - [00:23:29](#)

وبهذا يفارق الوتر صلاة المغرب والله اعلم نعم سم ركعوا لسجد ايه نعم اذا صلى الامام وقرأ في صلاته اية سجدة ولم يفسد لها بلغ

قول الله جل وعلا فاسجدوا لله واعبدوا - [00:23:52](#)

ثم ركع ولم يسجد هنا فاتة السنة في السجود لكن هو ما رغب ان يسجد المأموم من ورائه سجد والامام راعع هنا فيه حالتان الحالة

الاولى ان يعلم المأموم ان الامام ركع ولم يسجد - [00:24:34](#)

فرفع من سجوده وادرك الامام بركوعه لا شيء عليه الحالة الثانية ان يرفع الامام من ركوعه ولم يزل المأموم من ورائه ساجدا يقول

هذه الركعة هي خلف الله عليها يأتي المأموم بركعة ثانية - [00:24:55](#)

فاتته هذه الركعة وراء امامه تفوته الركعة هذه وراء امامه وبهذه المناسبة ينبغي للامام انه اذا مر باية سجدة في سجود قراءة آآ

جهرية ان يسجد او يعلمهم اثناء الصلاة او اثناء - [00:25:15](#)

الصلاة بانه يرفع صوته في دعاء الركوع ليعلموا انه راعع وليس بساجد بان لا يشوش عليهم وهذا خصوصا في المساجد الكبيرة التي

لا يرى فيها اكثر المأمومين امامهم لئلا يتشوشوا - [00:25:42](#)

لا يرى الامام الا من كان حوله الي في اطراف الصفوف ولا في اخر المسجد ما يشوفون الامام حتى لا يشوش عليهم صلاتهم

ويشوش عليهم ويقترب عليهم في متابعتهم لامامه - [00:26:02](#)

ومن هذا الباب ذكر الفقهاء انه لا يقرأ الامام ان الامام اذا قرأ في سرية اية سجدة انه لا يفسد لها بان لا يشوش على الناس فاذا سجد ولم يعرفوا موجب سجوده. وش النتيجة - [00:26:17](#)

عليهم صلواتهم قالوا واذا قرأ باية سجدة في صلاة سرية لا يسجد لها لا يسجد لهذه الصلاة لهذه السجدة السرية. السجدة التلاوة في الصلاة السرية واضح يا اخي نعم سم - [00:26:36](#)

نعم ما الفرق بين اجر ادراك الجماعة وادراك الصلاة في من ادرك اه التشهد الاخير مع الامام العلماء يقولون اذا ادرك الامام من اول الصلاة ادرك الجماعة تامة في ادراكه التكبير - [00:27:02](#)

وهذا افضل أنواع الإدراكات يليه ان يدرك مع الامام الركعة الاخيرة من ادرك مع الامام الركعة الاخيرة في صلاته فقد ادرك الجماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك مع الامام - [00:27:21](#)

الركعة الثانية من الجمعة فقد ادرك في رواية فقد ادرك الصلاة الحالة الثالثة ان ان يدرك المأموم مع الامام التشهد الاخير قبل سلام الامام وهذه اختلف فيها العلماء هل هذا ادرك الجماعة او لم يدركها - [00:27:38](#)

جمهور اهل العلم على انه ما ادرك الجماعة وذهب بعض اهل العلم ونصره ابن عبد البر ان هذا ادرك اجر الجماعة وان لم يدرك الجماعة وهذا هو المذهب مذهب الحنابلة انه اذا ادرك الامام قبل السلام - [00:27:59](#)

ادرك اجر وفضل الجماعة كما انه المذهب ادرك الجماعة نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:28:15](#)